

## تحية لبنانية لـ «ملائكة الأرض» ونقابة الممرضين تطالب بحقوقهم

في يوم التمريض العالمي، سلسلة مواقف رسمية تُشيد بـ «ملائكة الأرض» الذين

يخوضون شتّى أنواع التحديات أبرزها حالياً مواجهة فيروس كورونا المستجد.

□ في السياق، غرّد رئيس الحكومة حسّان دياب عبر «تويتر» قائلاً: «نحني تكريماً لـ «ملائكة الأرض»، ممرضات وممرضين، الذين يخوضون تحديات كبيرة بمواجهة وباء كورونا، بالتعاون مع الجسم الطبي، والإداريين، والعاملين في مختلف المجالات».

□ وغرّد قائد الجيش العماد جوزاف عون قائلاً: «تحية تقدير وإجلال لشركائنا في التضحية والعطاء، ملائكة الرحمة، الذين يعملون بصمت وتفان من أجل خدمة المرضى، وبخاصة من هم على تماس مباشر حالياً مع مرضى كورونا. كل الاحترام والتقدير لهم في عيدهم».

□ بدوره، غرّد النائب ابراهيم الموسوي قائلاً: «ملائكة الرحمة من بني البشر، لكم في يومكم كل المحبة والتقدير لعطاءاتكم النبيلة التي لا يوازيها أجر وشكر».

□ أما النائب فادي علامة فكتب على صفحته الرسمية: «لنلتقي جميعاً حول دعم الممرضين وحمايتهم وتحسين مهنتهم».

□ ووجّهت «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» رسالة تقدير واحترام، في «اليوم العالمي للتمريض في ١٢ أيار والسنة الدولية لكادر التمريض والقبالة»، إلى أصحاب واحدة من أصعب المهن في العالم وأكثرها إنسانية، إلى الممرضات والممرضين الذين يكرسون حياتهم لتخفيف آلام المرضى وتأمين الرعاية الصحية

لهم ودعمهم نفسياً وعاطفياً، خصوصاً في مواجهة فيروس كورونا المستجد المليء بالمخاطر والتحديات».

واعتبرت الهيئة أنّ «تصدر النساء الصفوف الأمامية في مواجهة الأزمات في مجالات عدة منها مجال التمريض، يؤكد مرة جديدة على مواطنة المرأة الكاملة وشجاعته في تحمل المسؤوليات، وعلى ضرورة إزالة كل أشكال التمييز ضدها إنطلاقاً من مبدأ المساواة بين جميع المواطنين والمواطنات الذي كرسه الدستور اللبناني».

□ من جهتها، عقدت نقابة الممرضين والممرضات الدكتورّة ميرنا ابي عبدالله ضومط مؤتمراً صحافياً بعنوان: «#حقنا — ناخذ حقنا»، مشيرة الى ان «قطاع التمريض برهن ما كنا نرده سابقاً، أنه ركن أساسي من أركان النظام الصحي، لكن بالرغم من كل هذه الإيجابيات والمعنويات وتضامن المجتمع معنا، وبدلاً من أن نحتفل بما أنجزناه، ونحتفل وقد وصلتنا حقوقنا، نرى أنفسنا مضطرين الى دق ناقوس الخطر مرة جديدة، فما نخسره في التمريض لا يمكن أن نعوضه في أي ظرف آخر»، محذرة «إما أن تكون حقوقكم مؤمنة ومحترمة وإلا فليتحمل الجميع مسؤولية ما سنؤول إليه الأوضاع. التمريض في خطر وصحة الناس ستصبح في خطر».